

اللجنة الثانية
الجلسة ٣٧
المعقودة يوم الأربعاء
١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة السابعة والثلاثين

الرئيس : السيد بيريز بللون (أوروغواي)

المحتويات

البند ١٣ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/47/SR.37
17 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
' A/47/212-E/1992/54 ، A/47/132 ، A/47/83 ، A/47/82-S/23512 ، A/47/3)
A/47/278- ، A/47/267 ، A/47/225-S/23998 ، Corr.1 و A/47/222-E/1992/57
' A/47/294-E/1992/84 ، A/47/289-E/1992/68 ، A/47/283-E/1992/83 ، E/1992/77
' 449 ، 446 ، 445 ، 411 ، 408 ، 407 ، A/47/403 ، A/47/375-S/24429 ، A/47/338
و 627 ، A/C.2/47/L.2 و L.5)

١ - السيد بايلرجون (كندا) : لاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في إعادة التشكيل وفي تنشيط أعمال الأمم المتحدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والميادين ذات الصلة ، وقال إن كندا تؤيد انشاء نظام ذي طبقتين لتوجيه أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية ، على النحو الذي أوصت به بلدان الشمال الأوروبي . فوجود مجلس اقتصادي واجتماعي معزز تعريزا جيدا هو الطبقة الاولى ، وبيده سلطة تحديد وجهة السياسة العامة للمنظمات الانمائية الاربع التي تقع تحت ولايته المباشرة ، وهي برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي . وأضاف أن هناك أيضا حاجة إلى تعزيز العلاقة بين المجلس ولجنة التنسيق الادارية والوكالات المتخصصة ، بحيث يكون لقرارات المجلس وزن في جميع أنحاء النظام الانمائي للأمم المتحدة . وقال إنه ينبغي تنقيح الاتفاقات القائمة بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، بحيث يظهر التأكيد الجديد على التنسيق . وقال إنه ينبغي للجنة التنسيق الإدارية أن تركز على تزويد المجلس ببيانات موشوقة وعلى العمل بوصفها محفلا لوضع التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات المجلس .

٢ - ومضى يقول إنه ينبغي للمجلس ، بموجب مسؤولياته الجديدة في مجال التوجيه ، أن يتقلد دورا رئيسيا في تقييم النظام الانمائي للأمم المتحدة ، وسيكون أيضا المحفل المناسب لاستعراض وشائق الاستراتيجية القطرية العامة . وأكد أنه من أجل الوفاء على نحو كامل بهذه المسؤوليات وغيرها من المسؤوليات الجديدة ، لا بد من إضافة أسبوع أو أسبوعين إلى اجتماع المجلس السنوي .

(السيد بايلرجون ، كندا)

٣ - وأضاف يقول إنه ، فيما يتعلق بالطبقة الثانية ، تشترك كندا في وجهة نظر بلدان الشمال الأوروبي في أنه ينبغي لمجالس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي أن تركز بصورة أساسية على المسائل التنفيذية . فالحالة المثالية بالنسبة لهذه المجالس هي أن تعمل بوصفها "مجالس عمل" صغيرة وفنية تمارس وظائفها بالتعاون وثيق مع الإدارة . وقال إنها ينبغي أن تجتمع مرارا ولكن لفترات قصيرة طيلة السنة لاتخاذ مقررات موضوعية بشأن المسائل التنفيذية . وقال إن برنامج القدرة في القرن ٢١ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لقي انتقادا لأنه تم الشروع فيه دون موافقة مجلس الإدارة فدل ذلك دلالة حيّة على ضرورة ممارسة التوجيه التنفيذي أكثر من مرة أو مرتين كل سنة .

٤ - وأردف قائلا إنه لا يبدو أن هناك إدارة في الأمم المتحدة قائمة لتوفير الدعم التنظيمي الذي تدعو إليه الحاجة لتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجديد ومجالس الإدارة . فلا بد أن يعاد تشكيل الأمانة العامة بحيث يكون التنسيق ولايتها ودورها في المقام الأول .

٥ - واستأنف يقول إن من المهم أيضا ربط نظام الأمم المتحدة الإنمائي الذي يدخل عليه الإصلاح بالهيكل المؤسسية التي أعقبت مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والتي ستشرف على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ . وأكد أنه لن يكون من المستصوب بالنسبة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة وسائر نظام الأمم المتحدة الإنمائي أن ينجرفا إلى مجالين من مجالات النشاط لا صلة بينهما . وقال إن وجود هيكل جديد للأمانة العامة ، له ذراع تنفيذي يعمل للمجلس وذراع آخر يعمل للجنة ، قد يكون هو الطريق الصحيح ، خاصة وأن هذا الهيكل سيساعد على تعزيز المفهوم السائد فيما يتعلق بالتنمية المستدامة بوصفها المبدأ التوجيهي المركزي لجميع منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها التي تعمل في مجال التنمية الدولية .

٦ - واستطرد قائلا إن كندا مسرورة إذ ترى أن المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية سيركز على الروابط بين السكان والتنمية المستدامة . وقال إن كندا تعتقد أن لدى المنظمات غير الحكومية كثيرا مما تسهم به في أي دراسة لمسائل السكان

(السيد بايلرجون ، كندا)

والتنمية ، وتأمل في أن تشارك هذه المنظمات مشاركة كاملة في المؤتمر . وقال إنه نظرا لان حكومته تعتبر المؤتمر القادم أحد أهم الاحداث في جدول الامم المتحدة في العقد الحالي ، فقد أنشأت لجنة لتنسيق الاستعدادات الكندية للمؤتمر .

٧ - السيد حسيني (جمهورية إيران الاسلامية) : قال إنه لا يمكن حل المشاكل الاقتصادية العالمية إلا في سياق توافق الآراء بشأن مسائل كالتنمية والبيئة والتمويل والتجارة ونقل التكنولوجيا ، وإن الحاجة تدعو إذن إلى مزيد من الجهود لتعزيز التفاهم الدولي . وقال إن إيران تؤيد ، لذلك الغرض ، اقتراح باكستان بشأن انشاء فريق عامل مفتوح العضوية معني بتعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية ، غير أنها تؤكد أن التقدم في ذلك المجال يجب ألا يتم احرازه على حساب قدرة المنظومة على معالجة احتياجات البلدان النامية . وقال إن جميع الاصلاحات ينبغي ، بدلا من ذلك ، أن تهدف إلى زيادة استجابة المنظومة للظروف الاقتصادية الدولية بصورة عامة ولمشاكل البلدان النامية بصورة خاصة .

٨ - وقال إن وفده ، فيما يتعلق بالاصلاحات الهيكلية ، يؤيد على نحو كامل توسيع نطاق الجزء الرفيع المستوى بحيث يشتمل ، من بين أمور أخرى ، على تنسيق الاقتصاد الكلي على المستوى العالمي . وقال إنه ينبغي ، في الوقت ذاته ، توسيع جزء الأنشطة التنفيذية بغية الاتجاه بالأنشطة المنظومة نحو اللامركزية على المستوى القطري ، فتعزز بذلك دورها في عملية التنمية الشاملة للبلدان النامية . وقال إن الاصلاحات الهيكلية ، مع ذلك ، ليست كافية في حد ذاتها لتضمن نجاح الأنشطة التنفيذية ، التي يجب دعمها بموارد مالية كافية . وقال إن الفريق العامل المفتوح العضوية ينبغي لذلك أن يستكشف وسائل تحقيق توفير مستقر للموارد المخصصة لأنشطة المنظومة التنفيذية .

٩ - وأردف يقول إن تقرير الأمين العام بشأن قضية فلسطين (A/47/294) يقدم دليلا جديدا على الممارسات اللاإنسانية للسلطات المحتلة تجاه أصحاب تلك الاراضي الشرعيين . وقال إن المستوطنين يتلقون التشجيع ، بالقروض والحوافز الضريبية ، للانتقال إلى المستوطنات الجديدة ، في حين أن السكان العرب الاصليين يواجهون صعوبات هائلة حتى في الحصول على تراخيص بالبناء . وعدد اجراءات أخرى يقصد منها تمزيق الحياة

(السيد حسيني ، جمهورية

إيران الإسلامية)

العربية في تلك الأراضي . ودعا المجتمع الدولي إلى وضع حد للسياسات اللا انسانية التي تنتهجها السلطات المحتلة وإلى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، بما فيها حق إقامة دولة مستقلة على سائر أرض فلسطين .

١٠ - السيد غوميني (أوكرانيا) : قال إن الديمقراطية والاملاحة السياسية والاقتصادية هي شروط هامة لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي . وقال إن مما يبعث على الارتياح أن تؤدي الظروف السياسية الجديدة إلى تغيير مناخ المناقشات في المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وأضاف أن أوكرانيا مرتاحة من حيث الأساس إزاء التنظيم الجديد لأعمال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومقتنعة بصلاحيه القرار ٣٦٤/٤٥ . وقال إن إصلاح المجلس ينبغي ، مع ذلك ، ألا يكون مقصوراً على الابتكارات الإدارية والتنظيمية ، بل ينبغي أن يؤدي إلى تعزيز أعمال المجلس ، الذي يطلب منه وضع نهج عالمي وتحقيق توازن بناء في مصالح المجتمع الدولي ، لا سيما فيما يتصل بالبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية . وقال إن أوكرانيا ترحب بقرار المجلس ٤٠/١٩٩٣ بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في دول البلطيق وكومنولث الدول المستقلة وتأمل في أن يتم في الدورة الحالية للجمعية العامة اتخاذ قرار مماثل . وقال إن وفده يؤيد ، في ذلك الصدد ، البيان الذي أدلى به ممثل لتوانيا . فالاصلاح الاقتصادي والاجتماعي عنصر أساسي في المناقشة بشأن وسائل تعزيز التعاون الدولي لأغراض التنمية .

١١ - وقال إن تبادل الآراء المفتوح الذي جرى خلال الجزء الرفيع المستوى قد جعل من الممكن إجراء تحليل متعمق لتلك المسألة المعقدة . فالجزء الرفيع المستوى ينبغي أن يصبح محفلاً حقيقياً للمشاورات الحكومية الدولية بشأن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الدولية . وقال إن وفده يتفق مع وكيل الأمين العام للتعاون التقني لأغراض التنمية في أن المناقشات في الجزء الرفيع المستوى ينبغي أن تكون مقصورة على موضوع وحيد وأن يتم إجراؤها بطريقة عفوية وغير رسمية . وقال إن من المظاهر الرئيسية الهامة لهذه الدورة كانت مناقشة المقترحات ، ولا سيما مقترحات بلدان الشمال ، بشأن طرق إصلاح أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية بغية تعزيز الكفاءة التنظيمية وتجنب ازدواجية والتجزئة في الهيكل التنظيمي في المقر وفي الميدان .

(السيد غوميني ، أوكرانيا)

وقال إنه ينبغي الحرص ، مع ذلك ، على عدم تعقيد نظام إدارة القطاع الاقتصادي والاجتماعي . فالهيكل التنظيمي المرهقة لا تفضي إلى الفعالية . وقال إنه ينبغي النظر بدقة في الفائدة من إيجاد هيئات جديدة توجه الأنشطة التنفيذية . وقال إنه ينبغي أن تقوم مشاركة الدول الاعضاء في مثل هذه الهيئات على التقيد الصارم والمعادل بمبدأ التناوب .

١٢ - ومضى قائلاً إن أوكرانيا تعلق أهمية كبيرة على مسألة تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة لدراسة الاثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها . وقال إنه في حين أن وفده لا يتفق تماما مع تقرير الامين العام بشأن تلك المسألة ، فإنه يرحب بقرار المجلس ٣٨/١٩٩٢ .

١٣ - وأردف يقول إن أوكرانيا ترحب باعتماد المجلس للقرار ٣٧/١٩٩٢ الذي يوصي بعقد قمة عالمية للتنمية الاجتماعية في عام ١٩٩٥ . وقال إن أوكرانيا تؤيد عقد المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ وترحب بموافقة المجلس على مشروع الإعلان بشأن حقوق الاشخاص الذين ينتمون إلى أقليات قومية أو عرقية أو دينية أو لغوية . وقال إنه جرت مناقشات هامة في هذه الدورة بشأن تنمية التعاون الاقليمي ، لا سيما فيما يتعلق بمحاسن توسيع الاستفادة من اللجان الاقليمية في تنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وبشأن التنمية الصناعية في افريقيا ، وكذلك حقوق الإنسان ، وإزالة الفقر ، ودعم الفئات السكانية الضعيفة ، ومكافحة مرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومنعه . وقال إنه يجب أن تصبح عملية الإصلاح جزءا متكاملًا من أعمال المجلس اليومية .

١٤ - واختتم قائلاً إن وفده يتفق مع الاستنتاجات التي وردت في تقرير الامين العام بشأن أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين (A/47/403) ، ولا سيما فيما يتعلق بعدم وجود أي أثر سلبي يذكر بالنسبة لمعظم البلدان النامية من جراء الحوادث في الشرق . وقال إن أوكرانيا تتفق مع البيانات التي أدلى بها ممثلو بولندا ولتوانيا والاتحاد الروسي وبيلاروس بشأن تلك الوثيقة .

١٥ - السيدة يانغ يانغ (الصين) : قالت إن المشاورات الموسَّعة التي أُجريت خلال الجزء الرفيع المستوى دلت على بداية جيدة في إعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة ، وأعربت عن الأمل في أن يركِّز الجزء الرفيع المستوى في المستقبل على موضوع واحد في السياسة العامة له أهمية رئيسية بالنسبة للمجتمع الدولي والبلدان النامية بصورة خاصة . وقالت إن الصين تؤيد اقتراح مجموعة الـ ٧٧ بأن يولي الجزء الرفيع المستوى نظرا مستمرا لمسألة سياسات الاقتصاد الكلي العالمية .

١٦ - وأضافت تقول إنه في ضوء التوسُّع المستمر في الشفرة بين الشمال والجنوب وبين الأغنياء والفقراء ، ينبغي للأمم المتحدة أن تولي التنمية أهمية تعادل ما أولته للنزاعات الدولية . وقالت إن عملية إعادة التشكيل ينبغي أن تخضع لمبادئ الديمقراطية والإنصاف والموضوعية والعقلانية والتوازن والفعالية . وأضافت أن اللجان الإقليمية تستطيع أن تؤدي دورا هاما في تعزيز التنمية والتعاون الدولي ، وأنه ينبغي تعزيز دورها .

١٧ - واستطردت قائلة إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اعتمدت ، في دورتها الثامنة والأربعين التي عقدت في نيسان/أبريل في بيجينغ ، إعلانا يحدد مبادئ توجيه التعاون الاقتصادي الاقليمي . وقالت إن اللجنة شرعت في عقد للمعوقين في آسيا والمحيط الهادئ وتعهَّدت بعقد المعرض التجاري الخامس في آسيا والمحيط الهادئ . وقالت إنه تم إيجاد زخم جديد لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية ، بغية زيادة الإسهام الإيجابي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في التنمية العالمية والتعاون الدولي .

١٨ - واختتمت قائلة إن الصين ، بوصفها بلدا ناميا وأكثر بلدان العالم كثافة في السكان ، تعلق أهمية كبيرة على مسألة السكان . وقالت إن الصين تؤيد بقوة المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المخطط له ، وملتزمة بالمساعدة في الأعمال التحضيرية كي يكون المؤتمر ناجحا .

١٩ - السيدة خانم (بنغلاديش) : قالت إنه لم تتخذ حتى الآن مبادرة جريئة لتضييق الشفرة المتزايدة بين البلدان الفنية والبلدان الفقيرة . فالبلدان النامية محصورة في أزمة إنمائية كبيرة ، تتفاقم حدة باستمرار الانكماش في البلدان الصناعية . وقالت إن مما يشجع بنغلاديش ، في مقابل ذلك ، أن ترى إحراز تقدم نحو إعادة تشكيل المجلس وتنشيطه . وقالت إن بنغلاديش تؤيد موقف مجموعة الـ ٧٧ تأييدا كاملا ، وتلاحظ مع الارتياح أنه تم قبول الورقة التي قدمتها بنغلاديش أساسا للمفاوضات المقبلة داخل المجموعة .

٢٠ - ومضت تقول إن الثمانينات شهدت دفعا مستمرا لأقل البلدان نموا نحو الهامش . وقالت إن أقل البلدان نموا أخذت على عاتقها اتخاذ تدابير وطنية واسعة التأشير لمعالجة أهد مشاكلها الإنمائية معوبة ، وتعهّد باقي المجتمع الدولي أن يفعل ما في وسعه لمساعدتها . وقالت إن بنغلاديش تأمل بأن تظل البلدان المتقدمة النمو ملتزمة بهذا الهدف على الرغم من نواحي القلق الراهنة في المسرح الاقتصادي العالمي .

٢١ - وأضافت تقول إن أقل البلدان نموا قد شرعت في إصلاحات سياسية جذرية لإنعاش الناتج والنمو ، وتشجيع المبادرات الخاصة ، وتوفير الحوافز للقطاعات المنتجة ، وتنمية الموارد البشرية ، واستعادة الانضباط النقدي والمالي ، غير أن تلك الإجراءات لم تكن كافية في ضوء عظم التحديات التي تواجهها . وأضافت أنه لا بد من زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية زيادة كبيرة كي تنفذ تلك البلدان من حلقة الفقر والتخلف . وقالت إن برنامج عمل أقل البلدان نموا للتسعينات يحدد بوضوح التزامات المجتمع الدولي في ذلك المجال الهام .

٢٢ - ومضت تقول إنه منذ اعتماد برنامج العمل ، وبعد تطبيق مجموعة جديدة من المعايير ، أضفت الجمعية العامة ستة بلدان جديدة إلى قائمة أقل البلدان نموا . وقالت إنه ستكون لذلك آثار كبيرة فيما يتعلق بالموارد . وإن بنغلاديش قلقة من أن أهداف المساعدة المقدمة لأقل البلدان نموا قد لا تتحقق ، ودعت إلى اتخاذ تدابير مناسبة .

٢٣ - وأضافت تقول إنه يلزم أيضا اتخاذ إجراءات دائمة وشاملة لمعالجة المدبونية الخارجية لأقل البلدان نموا وإن عددا من البلدان المتقدمة النمو قد قدمت بالفعل تخفيفا كبيرا من أعباء الديون . وقالت إنه ينبغي البحث عن موارد إضافية لا عن طريق زيادة مستويات المساعدة الإنمائية فحسب بل كذلك بتشجيع تدفقات الموارد غير المسببة للديون كالأستثمار الأجنبي المباشر .

السيدة خانم ، بنغلاديش

٢٤ - وأعربت عن ترحيب بنغلاديش بقرار عقد المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ . وقالت إن حكومتها مصممة على الوفاء بالتزامها فيما يتعلق بتحديد السكان ، وإن سياسة بلدها السكانية تسعى إلى إدماج تنظيم الأسرة في أنشطة بناء الأمة ، كي تكفل إقامة مرافق الرعاية الصحية للأم والطفل وتحدد الأسرة ذات الطفليين بوصفها القاعدة .

٢٥ - واختتمت قائلة إن التعقيد والانتعاش في مشاكل السكان والفقر والتنمية المستدامة ، مع ذلك ، يوحى بأنه سيكون من الصعب الوصول إلى الأهداف المطلوبة دون تعاون ومساعدة دوليين . وقالت إن جهود البلدان النامية لإيقاف نمو السكان يحتاج إلى مزيد من المساعدة ، وإن بنغلاديش تشني على جهود صندوق الأمم المتحدة للسكان في زيادة الاموال الخارجة عن الميزانية لذلك الغرض .

٢٦ - السيد نشابي (ليسوتو) : قال إن وفده يتفق تمام الاتفاق مع البيان الذي أدلى به وفد باكستان بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧ . وأضاف أن وفده يعلق أهمية كبيرة على المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية القادم ويأمل في أن تحال تقارير وتوصيات الاجتماعات والمؤتمرات التحضيرية إلى عواصم مختلف الدول الاعضاء . وقال إن للجان الإقليمية دورا هاما تؤديه في العملية التحضيرية لهذا المؤتمر . وقال إن ليسوتو ستكون مشاركا فعالا في مؤتمر السكان المقبل الذي سيعقد في داكار في أوائل كانون الاول/ديسمبر . وأردف يقول إن الحكومة شكلت بالفعل لجنة وطنية لتنسيق إعداد تقرير وطني بشأن السكان استعدادا للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية وإنها استكملت أيضا استبيانى الأمم المتحدة بشأن السكان . وقال إن وفده يشكر بصورة خاصة جميع البلدان التي أسهمت في صندوق التبرعات لدعم مشاركة البلدان النامية في المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ ، مما سيمكن أقل البلدان نموا مسن المشاركة في الاجتماعات التحضيرية ، وفي المؤتمر نفسه . واختتم بشكر حكومة مصر على عرضها لاستضافة المؤتمر .

٢٧ - السيد إياشيف (إسرائيل) : قال إن من سوء الطالع أن تحاول بعض الوفود استخدام اللجنة الثانية لأغراض سياسية . وأردف أن إسرائيل اشتركت بصورة بناءة في المناقشات وأعربت عن رغبتها في تقاسم الخبرة وزيادة التعاون التقني مع البلدان النامية المهمة بذلك . وقال إن التقارير والقرارات المتعلقة بالحالة في الأراضي التي تديرها سلبية وتشجع على العداوة ، وإنها لا تخدم إلا في تضليل السكان الذين هم بأمر الحاجة إلى المساعدة ، وهم السكان الفلسطينيون في الأراضي ، وتشجعهم على مواصلة الأنشطة العدائية . وذكر الوفود بأن إسرائيل هي حاليا الدولة الوحيدة التي تعمل على تعزيز رخاء فلسطيني الأراضي وسلامتهم وتنميتهم الاجتماعية الاقتصادية ، وإن الفلسطينيين أحرزوا تقدما مدهشا خلال فترة تقل عن ٢٦ سنة من الإدارة الإسرائيلية .

٢٨ - واعترض على الجهود الرامية إلى تصوير إسرائيل بأنها تعارض بصورة منتظمة توفير المساعدة الدولية للفلسطينيين وتضع عقبات إدارية وغير إدارية في طريق مثل هذه المساعدة . وقال إن إسرائيل لا ترحب فقط بهذه المساعدة ، بل تتعاون تعاوننا كاملا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من المنظمات الدولية في تنفيذ البرامج الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين في الأراضي . وقال إنه اتخذ تدابير لتكثيف المساعدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الوكالات ، غير أن إسرائيل لا تستطيع لوحدها الاستجابة للاحتياجات الاقتصادية للأراضي . وقال إنها لذلك تشجع المنظمات الطوعية الدولية ووكالات الأمم المتحدة على المشاركة والتعاون الفعالين . وقال إن مما يعرف جيدا أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يستطع الحصول حتى على الحد الأدنى من التمويل لبرامجه المقررة . وقال إنه سيكون لذلك من المستصوب إعادة توجيه الأموال من الدراسات الاستقصائية التي لا جدوى منها إلى مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي أثبتت بالفعل فعاليتها في سد حاجات سكان الأراضي . وقال إن إسرائيل أكدت بصورة متكررة على الحاجة إلى موارد إضافية لسد احتياجات الفلسطينيين المتزايدة . فإذا تم تخصيص الوسائل الكافية للمشاريع التي تهدف إلى تحسين الظروف المادية للفلسطينيين ، فإن إسرائيل سوف تتعاون على نحو كامل في تنفيذها . وقال إن إسرائيل ، مع ذلك ، تعارض بحزم تقديم أي شكل من أشكال المساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية أو التعاون معها .

٢٩ - ومضى يقول إنه لا يريد القول إن الرخاء المادي بديل للتسوية السياسية ، بيد أن المناقشات والقرارات التي يكون الدافع وراءها سياسي لا بد أن تضر بالجهود الجارية الرامية إلى دفع السلم في الشرق الأوسط إلى الأمام ، وهي المفاوضات التي

(السيد إياشيف ، إسرائيل)

تجري وفقا للمبادئ التوجيهية التي أيدها رسميا مؤتمر مدريد . وقال إنه منذ بدء المفاوضات ، ولا سيما منذ تشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل ، تم إحراز تقدم أدى إلى إعطاء ثقة متجددة في مستقبل عملية السلم وأوجد إمكانية حل المنازعات الماضية ووضع أساس لشرق أوسط جديد . واختتم قائلا إن إسرائيل فعلت ما في وسعها لضمان رخاء السكان في الأراضي الواقعة تحت الإدارة ، وستواصل ذلك حتى يتم إحراز تسوية سياسية .

٣٠ - السيد غونزالس (شيلي) : قال إن الإجراء الذي اتخذ خلال آخر دورة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أفسح المجال لاستعمال أكثر كفاءة للوقت المتاح وتم التوصل إلى نتائج هامة في الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالتنسيق . وقال إن شيلي تعتقد أنه ينبغي بذل الجهود ، في الدورات المقبلة ، لتجنب البيانات الرسمية ؛ فهذه البيانات يمكن أن تقدم كتابة وتقبل على أنها قدمت رسميا ، فيتمكن الأعضاء من الشروع دون تأخير في تبادل الآراء غير الرسمي .

٣١ - وأضاف يقول إنه ينبغي للمجلس ، خلال دورته الموضوعية ، أن يتابع أهداف الترشيد والتنسيق اللذين تنطوي عليهما عملية إعادة التشكيل وأن يتجنب إعادة قراءة البيانات التي سبق أن أدلى بها في اللجنة الثانية . وقال إن الوقت ينبغي كذلك ألا يضيع بالمناقشات حين تكون مصالح المتكلمين ونهجم إزاء المشاكل متطابقة .

٣٢ - وقال إن إشراك رؤساء المؤسسات المالية المتعددة الاطراف في الجزء الرفيع المستوى كان ابتكارا شديدا فعالية وينبغي أن يدخل عليه مزيد من التطوير في الدورات المقبلة ؛ وبالإضافة إلى ذلك ، فسيؤدي تبادل الآراء مع رؤساء الوكالات المتخصصة في الجزء الرفيع المستوى والجزء المتعلق بالانشطة التنفيذية على حد سواء إلى زيادة كبيرة في كفاءة عمل المجلس .

٣٣ - واستطرد قائلا إن شيلي ترحب بمختلف المبادرات التي قدمت بشأن إعادة تشكيل منظومة الأمم المتحدة ، لا سيما تلك التي صاغها الأمين العام ، وتعتقد أن قرارات توافق الآراء الواردة في تقرير المجلس تدل على التقبل الواسع النطاق للدور الهام الذي ستؤديه الأمم المتحدة في تعزيز التعاون الدولي لأغراض التنمية .

(السيد غونزالس ، شيلي)

٣٤ - واستأنف يقول إنه في ضوء الملة الوثيقة بين حفظ السلم وجهود تعزيز التنمية ومكافحة الفقر ، يأمل في أن تؤول المكاسب المتحققة في الامن السياسي العالمي أيضا إلى صالح التعاون الدولي لاغراض التنمية . وقال إن الجهود الرامية إلى ذلك لا يمكن أن تنجح إلا إذا أعطيت البلدان النامية حقا مؤكدا في الوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا .

٣٥ - واختتم قائلا إن شيلي تدعو ، فيما يتعلق بمسائل التنسيق ، إلى بذل الجهود المتضافرة على المستويين الحكومي والمتعدد الاطراف في مجالين حيويين : إزالة الفقر ومنع مرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحته .

٣٦ - السيد أوربا (النمسا) : قال إن التنافس بين الشرق والغرب قد حل محله اتجاه معظم نحو تشكيل الكتل التجارية الاقليمية ، مما يخلق مشاكل خطيرة بالنسبة للبلدان التي تقع خارج هذه الكتل . ولاحظ نقاط التشابه الشديد بين سيناريوهات التنمية للبلدان النامية والاقتصادات التي تمر في مرحلة انتقالية ، وأكد أن كلتا المجموعتين تحتاج إلى مساعدة دولية من أجل الوصول إلى الديمقراطية التعددية ، وإقامة اقتصادات سوقية ، واستقدام التعاون الدولي . وقال إن نجاح الإصلاحات في جميع هذه البلدان هو فوق ذلك ذو أهمية بالنسبة لاستقرار العالمي .

٣٧ - ومضى يقول إنه ينبغي أن ينظر إلى المساعدة لا على أنها صدقة بل على أنها وسيلة لتشجيع الاستثمار وتنمية الهياكل الاقتصادية الوطنية العملية القائمة على أساس السوق في البلدان النامية والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية ، وأنه يجب التأكيد بصورة خاصة على بناء القدرة البشرية ونقل الخبرة الاقتصادية التجارية . وقال إنه ينبغي ألا تبدد جهود المساعدة على الاستثمار في مشاريع صناعية ذات نطاق واسع وقليلة الكفاءة ، بل ينبغي التركيز على إيجاد مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم .

٣٨ - واستأنف قائلا إن المساعدة الثنائية النمساوية توجه بصورة رئيسية إلى البرامج التعليمية ، بوصف ذلك مكونا هاما من مكونات الهياكل الأساسية الاقتصادية والسياسية . وقال إنه تمت إقامة برامج للتعاون بين المؤسسات الاكاديمية في النمسا والبلدان النامية والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية كما تقدم المساعدة التدريبية للعاملين في وسائط الإعلام وللدبلوماسيين .

(السيد أوربا ، النمسا)

٣٩ - واستطرد يقول إن المبادرات الرامية إلى تحسين ظروف التنمية الاقتصادية الجزئية لتلك البلدان يجب أن تلقى الدعم باتخاذ إجراءات موازية في مجال الاقتصاد الكلي ، تأخذ شكل مساعدة مالية في المقام الأول ، وذلك بزيادة تدفق الرأسمال الخاص إلى اقتصاداتها ، ومعالجة مشاكل ديونها على أساس حالة حالة ، وتحسين وصولها إلى الأسواق الصناعية . وقال إن النمسا ترحب ، في هذا الصدد ، باتفاقات التجارة الحرة التي أبرمت بين الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية .

٤٠ - ومضى يقول إنه نظرا لأن التنسيق أمر حيوي بالنسبة للنمو والتنمية الاقتصادية ، إذ يضمن صرفا أسرع للموارد ، وزيادة في تقاسم المعلومات فيما بين الجهات المانحة ، وتحقيقا لتعاون أوثق بين المؤسسات المالية الدولية والبلدان المتلقية ، فإن القدرات المؤسسية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي يجب أن تلقى مزيدا من التعزيز . وقال إنه ينبغي ، بالإضافة إلى ذلك ، إعطاء أدوار جديدة ومعززة للجان الاقتصادية الإقليمية ، مع كون التشكيلات الإقليمية كمبادرة أوروبا الوسطى تقدم شكلا ببناء جديدا من أشكال التعاون . وقال إنه على الرغم من أن المسؤولية النهائية عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقع على البلد المتلقي نفسه ، فإن المساعدة الدولية ليست عملية باتجاه واحد ، لأن جميع الأطراف المعنيين سوف يستفيدون من الرخاء الاقتصادي المشترك .

٤١ - السيد شريم (مراقب فلسطين) : أدلى ، بموافقة اللجنة ، ببيان ردا على البيان الذي أدلى به ممثل إسرائيل ، وبين أن قضية فلسطين تقع ضمن نطاق أعمال اللجنة . وقال إن الطريقة الوحيدة لإمكانية تحسين الحالة في فلسطين هي عن طريق تحرير الأراضي المحتلة واستعادة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

٤٢ - وأضاف قائلا إن وفده لا يطلب سوى أن تلتزم إسرائيل بأحكام القرارات ذات الصلة وكرر التأكيد على التزام وفده بإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية عن طريق عملية السلم الراهنة .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠